

أعضاء البيان

@ 271 @ الآيات التي أوضح فيها تلك الأطوار على التفصيل قوله تعالى { وَلَقَدْ }
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي
قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً وَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ
مُضْغَةً وَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا * ثُمَّ
أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَيَّرَكَ اللَّحْمُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ * ثُمَّ
إِنزَلَكُم بِعَدَدِ ذَلِكَ لَمَّيِّتُونَ * ثُمَّ إِنْزَلَكُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تُبْعَثُونَ } وقد ذكر تعالى تلك الأطوار مع حذف بعضها في قوله في سورة المؤمن { هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَاقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَتَّبِعُوا لِيَنزِلُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَخْتَلِفُوا أَسْوَاكُمْ
وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّى مِن قَبْلُ وَلِيَتَّبِعُوا أَجَلَ مَّسْمُومٍ وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ } وقوله تعالى في الكهف { قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكَفَرْتَ بِآلِ الَّذِي خَلَقَكَ مِن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَاقَةٍ فَمِنَ نُّطْفَةٍ فَكُنَّا
وَقوله تعالى { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ }
وقوله : { أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنزَّلْنَا خَلْقَنَا مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُّبِينٌ } وقوله تعالى { إِنزَّلْنَا خَلْقَنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ
أَمْ شَاحٍ } وقوله تعالى { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَاقٍ } وقوله تعالى { مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ } إلى غير ذلك من الآيات وقد بينت السنة الصحيحة القدر الذي تمكنه النطفة
قبل أن تصبح علقة ، والقدر الذي تمكنه العلقة ، قبل أن تصبح مضغة ، والقدر الذي تمكنه
المضغة مضغة . .

قال مسلم بن الحجاج رحمه الله في صحيحه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية
ووكيع ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واللفظ له ، حدثنا أبي وأبو معاوية
، ووكيع قالوا : حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق (إن أحكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً